

تاج العروس من جواهر القاموس

ومطالعُ الشمس : مَشارِقُها ويُقال : شَمْسُ مَطالِعٍ أَوْ مَغارِب . وتَطالَعَه :
نَظَرَ إِيَّاهُ نَظَرَ حُبٍّ أَوْ بُغْضٍ وَهُوَ مَجازٌ . وأَطالَعَ الجَبَلَ كَطالَعَه نَقْلَهُ
الزَّخْمَ شَرِيًّا . وأَطالَعَ رَأْسَهُ إِذا أَشْرَفَ عَلى شَيْءٍ . والاسمُ مِنَ الاطِّلاعِ : طِلاعُ
كَسَحابٍ . والَطُّلُوعُ : طُهورٌ عَلى وَجْهِهِ العُلُوِّ والتَّسْمِلاكِ كما فِي الكَشِّافِ .
وَيُقالُ : أَنا أَطالَعُكَ بِحَقِيقَةِ الأَمْرِ أَيِ أَطالَعُكَ عَليه وَهُوَ مَجازٌ كما فِي
الأساسِ وكذا قولُهُم : طالَعَنِي بِكُتُبِكَ . واطَّالَعْتُ مِنَ فَوْقِ الجَبَلِ وأَطالَعْتُ
بِمَعْنَى واحِدٍ . ونَفَسُ طالِعةٍ كَفَرَحَةٍ : شَهيَّةٌ مُتَطالِعةٌ عَلى المَثَلِ وبِهِ
رُويَ قولُ الحَسَنِ : إِنَّ هَذِهِ النُّفُوسَ طالِعةٌ وطالِعةٌ تَطلِيعاً أَخْرَجَهُ
عامِّيَّةٌ . وَمِنَ امثالِ العَرَبِ : هَذِهِ يَمِينٌ قَدْ طَلَعَتْ فِي المَخارِمِ وَهِيَ اليَمِينُ الَّتِي
تَجْعَلُ لِصاحِبِها مَخْرَجاً وَمِنهُ قولُ جَرِيرٍ : .
ولا خَيرَ في مالٍ عَليه أَلِيَّةٌ ... ولا فِي يَمِينٍ غَيرِ ذاتِ مَخارِمٍ والمَخارِمُ :
الطُّرُقُ فِي الجَبالِ . وتَطالَعَ الرَّجُلُ : غَلِبَهُ وَأَدْرَكَهُ وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ : .
وأَحْفَظُ جاري أَن أُخالِطَ عِرْسَهُ ... وَمَولايَ بالزَّكْراءِ لا أَتَطالَعُ وَقالَ ابنُ
بَرٍّ : وَيُقالُ : تَطالَعْتُه : إِذا طَرَقْتُهُ وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ : تَطالَعْتُني
خَيالاتٌ لَسَلَمِي كما يَتَطالَعُ الدَّيْنُ الغَرِيمُ قالَ : كذا أَنشَدَهُ وَقالَ غَيرُهُ :
إِنَّمَا هُوَ يَتَطالَعُ لَأَنَّ تَفاعَلَ لا يَتَعَدَّى فِي الأَكْثَرِ فَعلى قولِ أَبِي عَلِيٍّ
يَكُونُ مِثْلَ تَفاَوَضَنا الحَدِيثَ وتَعاطَيْنا الكَأْسَ وتَناشَدَنا الأَشعارَ . قالَ :
ويُقالُ : أَطالَعَتِ الثُّرَيَّا بِمَعْنَى طالَعَتِ قالَ الكُمَيْتُ : .
كَأَنَّ الثُّرَيَّا أَطالَعَتِ فِي عَشاها ... بوجْهِهِ فَتاةَ الحَيِّ ذاتِ
المَجاسِدِ وأَطالَعَ الشَّجَرُ : أَوْرَقَ . وأَطالَعَ الزَّرْعُ : طَهَرَ وَهُوَ مَجازٌ
. وفِي التَّهذِيبِ : طَلَعَ الزَّرْعُ طُلُوعاً إِذا بَدَأَ يَطْلُعُ وطَهَرَ نَباتُهُ . وَقَوَسُ
طِلاعِ الكَفِّ : يَمْلَأُ عَجْسُها الكَفَّ وَقَدْ تَقَدَّسَ شَهِدُهُ . وَهذا طِلاعُ هَذَا ككِتابِ
أَيِ قَدَرُهُ . والاطِّلاعُ : النِّجاةُ عَنِ كُراعٍ . وأَطالَعَتِ السَّمَاءُ بِمَعْنَى
أَقْطَعَتِ . وَ مَطالَعُ الأَمْرِ كَمَقْعَدٍ : مَأْتاهُ وَوَجْهُهُ الَّذِي يُؤْتى إِيَّاهُ
مَطالَعُ الجَبَلِ : مَصْعَدُهُ وَأَنشَدَ أَبُو زَيْدٍ : .
ما سُدَّ مِنْ مَطالِعٍ ضاقتْ ثَنِيَّتُهُ ... إِلَّا وَجَدْتُ سَواءَ الضَّيِّقِ مُطالِعا
وطالِعةً الإِبِلِ : أَوَّلَها . وكذا مَطالِعُ القَصيدةِ : أَوَّلُها وَهُوَ مَجازٌ .

وتَطْلَعُ النِّفْسُ : تَشَوُّوْهُا وَمُنَازَعَتُهَا . ويقولون : هو طالعُه سعيدٌ :
يَعْنُونِ الْكَوْكَبَ . ومَلَأَتْ لَهُ الْقَدَحَ حَتَّى كَادَ يَطْلَعُ مِنْ نَوَاحِيهِ وَمِنْهُ قَدَحُ طِلَاعِ
أَي مَلَأَنَ وَهُوَ مَجَازٌ وَعَيْنُ طِلَاعٍ : مَلَأَى مِنَ الدَّمْعِ وَهُوَ مَجَازٌ . وتَطْلَعُ الْمَاءُ مِنْ
الْإِنَاءِ : تَدْفُقُ مِنْ نَوَاحِيهِ . ويقال : هَذَا لَكَ مَطْلَعُ الْأَكَمَةِ أَي حَاضِرُ بَيْتِنِ
وَمَعْنَاهُ أَنَّ قَرِيبُ مَنْكَ فِي مِقْدَارِ مَا تَطْلَعُ لَهُ الْأَكَمَةُ ويقال : الشَّرُّ يُلْقَى
مَطْلَعِ الْأَكَمِ . أَي بَارِزاً مَكْشُوفاً . واطَّالَعَتْهُ عَيْنِي : اقْتَحَمَتْهُ وَازْدَرَتْهُ
وَكَلَّ ذَلِكَ مَجَازٌ . وفي المَثَلِ : بَعْدَ اطَّالَاعِ إِيْنَاسٍ . قاله قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ فِي
سَبَاقِيهِ حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ لَمَّا اطَّالَعَتْ فَرَسُهُ الْغَيْثَاءُ فَقَالَ قَيْسٌ ذَلِكَ فَذَهَبَتْ
مَثَلًا وَإِيْنَاسٌ : النُّظَرُ وَالتَّثَبُّتُ وَذَلِكَ لِأَنَّ الْغَيْثَاءَ سَبَقَتْ فِي الْمَكَانِ الصُّلْبِ
فَلَمَّا صِرْنَ فِي الْوَعَثِ سَبَقَ دَاحِسٌ بِقُوَّتِهِ فَلَذَا قَالَ : .
" رُوِيَ دَ يَعْزِلُونَ الْجَدَدَ وَإِيَّاهُ عَنِ الشَّيْءِ مَخَافَتِهِ بِقَوْلِهِ : .
لَيْسَ بِمَا لَيْسَ بِهِ بَاسٌ بَاسٌ ... وَلَا يَضُرُّ الْبَرَّ مَا قَالَ النَّاسُ .
" وَإِنَّهُ بَعْدَ اطَّالَاعِ إِيْنَاسٍ وَيُرْوَى : قَبْلَ اطَّالَاعِ . أَي قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ تَوْؤُوسُ
بِالشَّيْءِ . وَالْمَلِكُ الصَّالِحُ طَلَّاعُ بْنُ رُزَيْكٍ وَزِيرُ مِصْرَ الَّذِي وَقَفَ بِرُكَّةَ
الْحَبَشَةِ عَلَى الطَّالِبِيَّيْنِ وَسَيَّاتِي ذِكْرُهُ فِي رِزْقِ .

طمع